|  |  |
| --- | --- |
| **الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات (TDAG)**  **الاجتماع الخامس والعشرون ، جنيف، 2-5 يونيو 2020** | C:\Users\comas\AppData\Local\Temp\Rar$DRa0.735\jpg\ITU official logo_blue_RGB.jpg |
|  |  |
|  | **الوثيقة TDAG-20/INF/10-A** |
|  | **18 مايو 2020** |
|  | **الأصل: بالإنكليزية** |
| مدير مكتب تنمية الاتصالات | |
| ملخص للحوار الإلكتروني للفريق الاستشاري بشأن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات | |

|  |
| --- |
| **C:\Users\comas\AppData\Local\Temp\Rar$DRa0.735\jpg\ITU official logo_blue_RGB.jpgالحوار الإلكتروني الثاني للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات بشأن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات**  **30 أبريل 2020، على شبكة الإنترنت** |
|  |
| **الحوار الإلكتروني الثاني للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات بشأن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات** |
| التاريخ: **13 مايو 2020** |
| العنوان: **ملخص للحوار الإلكتروني للفريق الاستشاري بشأن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات** |
|  |

|  |
| --- |
| ملخص |

تقدم هذه الوثيقة ملخصاً للحوار الإلكتروني الثاني بشأن إصلاح المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (WTDC) الذي عقد في 30 أبريل 2020، والذي اجتذب أكثر من 200 مشارك.

وفي الحوار الإلكتروني الأول الذي عقد في 24 مارس 2020، ظهرت أربعة مجالات محورية كنقطة تركيز لتغيير المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات.

1 العملية التحضيرية

2 المضمون والهيكل

3 إشراك أصحاب المصلحة

4 الأحداث الجانبية.

وأتاح الحوار الإلكتروني الثاني الفرصة لترسيخ المقترحات الأولية بشأن إصلاح المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات وعرضها على الاجتماع الخامس والعشرين للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات (TDAG) في يونيو 2020 ليصار إلى النظر فيها واتخاذ قرار بشأنها على نطاق أوسع.

وقد أُعدت المقترحات الأولية بالتعاون بين الأمانة ومديري الحوار وأصحاب المبادرات من الحوار الأول وهي على صلة بالمواضيع الأربعة المذكورة أعلاه.

|  |
| --- |
| مقدمة |

يقع المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (WTDC) في صميم التنمية الرقمية. وقد سلطت جائحة COVID-19 الضوء العالمي على التوصيلية، وضخت إلحاحاً وزخماً جديدين لتوصيل 3,6 مليار شخص ما زالوا بلا توصيل بالإنترنت. وبهذا المعنى، فإن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021 (WTDC-21) المقرر عقده في الفترة من 8 إلى 19 نوفمبر 2021 في أديس أبابا، إثيوبيا، بناءً على دعوة كريمة من حكومة إثيوبيا، يتيح أفضل فرصة لتعبئة المجتمع العالمي حول التحول الرقمي وإعادة تشكيل جدول أعمال التوصيلية.

# الموضوع 1: العملية التحضيرية

السياق

ينبغي أن تكون العملية التحضيرية متينة بما يكفي لتسهيل توافق الآراء بحيث يكون المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات مجزياً لجميع المشاركين من حيث الوقت والقيمة مقابل المال الذي يُنفَق عليه.

وأُكدت الاستنتاجات الرئيسية التي توصل إليها الحوار الأول وهي: الرغبة في استحداث اجتماعات أقاليمية لتحسين العملية التحضيرية كي تحقق نتائج حقيقية وتهيئ للاتفاق قبل المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021، وينبغي أن يتناول جدول أعمال تلك الاجتماعات الأقاليمية جميع المسائل التي تحتاج إلى توافق أقاليمي في الآراء، مثل القرارات ومسائل لجان الدراسات والإعلان ومشاريع التنمية التي تحتاج إلى تمويل. وينبغي التشديد على دور منظمات الاتصالات الإقليمية في تحديد القضايا الحرجة ضمن منطقة معينة. وينبغي تعزيز التنسيق بين مكتب تنمية الاتصالات ومنظمات الاتصالات الإقليمية في العملية التحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات.

وكخلاصة عامة، تم الإعراب عن تفضيل عملية تحضيرية تبدأ في مرحلة مبكرة مع محاولات تسليط الضوء على القضايا الرئيسية وتسوية أكبر عدد ممكن منها قبل بدء المؤتمر. وبهذا المعنى، تعتبر الاجتماعات الأقاليمية خطوة جيدة نحو تحسين العملية التحضيرية، ولكن يجب أن يكون لها جداول أعمال واضحة ومهام واضحة ومحددة يتعين السعي إلى تحقيق توافق في الآراء بشأنها قبل المؤتمر.

وعُرض مقترحان بشأن العملية التحضيرية.

المقترحان

**• المقترح 1.1:** يمكن للاتحاد أن ينفذ عملية تحضيرية رسمية للمؤتمر مشتركة بين **المناطق**. والهدف من هذه الاجتماعات التحضيرية الأقاليمية (IPM) هو تعزيز الاتفاق بين المناطق بشأن القضايا الرئيسية قبل المؤتمر. ويمكن تنظيم ثلاثة من هذه الاجتماعات التحضيرية الفعلية بين **المناطق**، على أن يُعقد كل منها على التعاقب مع الاجتماعات الإقليمية التحضيرية 2 و4 و6، على التوالي.

**• المقترح 2.1:** يمكن للمكتب تقديم المشورة والمساعدة لمنظمات الاتصالات الإقليمية (RTO) في التحضير للمؤتمر، مع الحفاظ على الاستقلالية. وستشمل هذه المهمة إسداء المشورة لمنظمات الاتصالات الإقليمية بشأن نتيجة عملية الترشيد التي يقوم بها الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات واقتراح تعديلات صياغية للقرارات، حسب الاقتضاء.

المناقشة

**الاجتماعات التحضيرية الأقاليمية:** اتفق المشاركون بالإجماع على أن الاجتماعات التحضيرية الأقاليمية ستساعد بالتأكيد في تعزيز توافق الآراء والاتفاق على بعض القضايا قبل المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، على أن يكون لهذه الاجتماعات نسق محدد بوضوح وجداول أعمال واضحة. ولا تزال هناك حاجة إلى التفكير ملياً في أن نتائج الاجتماعات التحضيرية الأقاليمية ليست ملزمة للدول الأعضاء، حيث أن لها الحق السيادي في تقديم مقترحات إلى المؤتمر، بغض النظر عن نتائج الاجتماعات الأقاليمية.

**الآثار المالية للاجتماعات التحضيرية الإقليمية (RPM) والاجتماعات التحضيرية الأقاليمية:** بالتنويه إلى أن المقترح 1.1 يشير إلى عقد ستة اجتماعات تحضيرية إقليمية (RPM)[[1]](#footnote-1) بالإضافة إلى ثلاثة اجتماعات أقاليمية، أكد عدد من المشاركين أهمية النظر في الآثار المالية المرتبطة بجميع هذه الاجتماعات. واقتُرح أن يتسق القرار المتخذ بشأن هذه المسألة مع الموارد المالية المتاحة للاتحاد.

**التخطيط السليم للاجتماعات التحضيرية الإقليمية والأقاليمية بالغ الأهمية لاستدامة العملية التحضيرية:** لدى جميع منظمات الاتصالات الإقليمية ممارسات سديدة، وقد بدأ بعضها بالفعل في تحديد خطط عملها للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021. وفي الكومنولث الإقليمي في مجال الاتصالات (RCC)، الذي يعقد ثلاثة أو أربعة اجتماعات عادة، يمكن أن يكون أحد هذه الاجتماعات اجتماعاً تحضيرياً إقليمياً، ومن شأنه أن يكون مفيداً لمناقشة المدخلات المختلفة المتعلقة ليس بالقرارات فحسب، بل أيضاً بالمبادرات الإقليمية والإعلان. وفي الأمريكتين، لدى لجنة البلدان الأمريكية للاتصالات (CITEL) أيضاً عملية تحضيرية، وقد سعت إلى تبيُّن إمكانية عقد اجتماع تحضيري إقليمي مرتبط أو على التعاقب مع الاجتماع التحضيري للجنة البلدان الأمريكية للاتصالات.

**تحديد عدد ممثلي كل منطقة لحضور الاجتماعات الأقاليمية:** تدعو الحاجة إلى تمكين هؤلاء الممثلين أو تفويضهم من جانب منظماتهم الإقليمية للاتصالات لعرض الآراء والمقترحات من مناطقهم بشأن مختلف مواضيع جداول أعمال الاجتماعات الأقاليمية.

**البت في رئاسة الاجتماعات الأقاليمية.** اقتُرح استخدام مثال مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2018، حيث ترأس الاجتماعات التحضيرية الأقاليمية غير الرسمية الرئيس المعين؛ واتُفق مسبقاً بين المناطق على تنظيم عمل لجان المؤتمر. ونوقشت مقترحات الرؤساء ونواب الرؤساء أولاً واتُفق عليها مسبقاً بشكل غير رسمي بين المناطق.

**وضع قائمة بالمنسقين من كل منطقة لكل موضوع على جدول أعمال المؤتمر.** مرة أخرى، اعتُبر مفيداً المثالُ المستخدم في مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2018 لربط الأشخاص الذين يقودون مواضيع مختلفة في مناطق مختلفة. واتفق المشاركون على فائدة قائمة جهات الاتصال، الخاصة بالأشخاص من مختلف المناطق المسؤولين عن قرارات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات وإعلانه ومسائل لجنة الدراسات، في بدء المناقشات غير الرسمية وأن من شأنها أن تساهم في الاستعدادات عالية الجودة للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات.

**تحديد تقويم زمني مع مراعاة العمليات التحضيرية التي يقودها الاتحاد والمنظمات الإقليمية للاتصالات.** اقتُرحت إمكانية أن تبدأ الاجتماعات التحضيرية الأقاليمية في عام 2021 على التعاقب مع الاجتماعات التحضيرية الإقليمية. وكان هناك طلب يدعو للنظر في إمكانية عقد اجتماع أقاليمي واحد إما على التعاقب مع آخر اجتماع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات قبل المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، أو على التعاقب مع أي اجتماع آخر للاتحاد ذي صلة.

**الشؤون المشتركة بين القطاعات:** تنبغي أيضاً مناقشة هذه الشؤون أثناء الاجتماعات التحضيرية الأقاليمية بالنظر إلى أن مؤتمرات الاتحاد الأخرى تستعرض ما يجري في جميع أقسام الاتحاد، وهذا أمر مهم لتجنب ازدواجية الجهود وتعزيز التعاون والنشاط المشترك بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك بين القطاعات الثلاثة والأمانة العامة، مع إيلاء اهتمام خاص لمصالح البلدان النامية.

**لجان الدراسات ومسائلها:** كيف ستندرج المناقشات بشأن لجان الدراسات ومسائلها في جدول أعمال الاجتماعات التحضيرية الإقليمية والأقاليمية؟ يحافظ المؤتمر على لجان الدراسات أو ينهيها أو ينشئها ويوزع لكل منها مسائل ليصار إلى دراستها. وما بين المؤتمرات، تتشكل لدى الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات (TDAG) رؤية بشأن لجان الدراسات ومسائلها. وكانت هناك دعوات إلى ما يلي:

– **تقييم وتحليل عمل لجنتي الدراسات لمعرفة مدى فعالية حل القضايا المثارة في المؤتمر السابق.** وينبغي للقضايا المطروحة للنظر فيها في الدورة القادمة أن تأخذ بعين الاعتبار الأولويات الإقليمية. وتؤدي أفرقة إدارة لجنتي الدراسات بقطاع تنمية الاتصالات دوراً رئيسياً في توجيه الدول الأعضاء من خلال تقديم رؤاها بشأن الاتجاه المستقبلي المحتمل للمسائل.

– **إنشاء روابط بين مسائل لجنتي الدراسات وأنشطة مكتب تنمية الاتصالات:** أُكد أن لجنتي الدراسات ينبغي ألا تكتفي بالنظر في نتائج مسائل الدراسة، بل أيضاً في كيفية ربط المسائل بأنشطة مكتب تنمية الاتصالات. كيف، على سبيل المثال، ترتبط المسائل بالقضايا الإحصائية مثل إنشاء الرقم القياسي الجديد للاتحاد، وكيف ترتبط بقرارات معينة، لأن الضرورة تقتضي عند الحديث عن إشراك أصحاب المصلحة، أن يفهم أصحاب المصلحة كيف يمكنهم المشاركة في أنشطة لجنتي الدراسات على الوجه الصحيح. وسيساعد إنشاء هذه الروابط أيضاً البلدان على تعيين الأشخاص المناسبين للمشاركة في أنشطة قطاع تنمية الاتصالات بصفة عامة وفي مسائل لجان الدراسات المحددة.

– **اتباع نهج استشرافي في إعداد مسائل لجنتي الدراسات:** ينبغي أن يكون إعداد مسائل لجنة الدراسات شأناً استشرافياً. وقد أشار بعض المشاركين إلى أن مواضيع لجان دراسات قطاع تنمية الاتصالات لم تتغير كثيراً على مر السنين، على الرغم من المشهد المتغير بسرعة لتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وشددوا على أن النقاش بشأن مسائل الدراسة، خلال العملية التحضيرية، ينبغي أن يركز بعض الشيء على اتجاهات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والنظام البيئي الرقمي والتحول الرقمي للمساعدة في سد الفجوة الرقمية في جميع أنحاء العالم.

واتُفق على أن يقوم مكتب تنمية الاتصالات بدور استشاري، بالإضافة إلى تبادل المعلومات بشأن الاستعدادات في مختلف المناطق.

# الموضوع 2: المضمون والهيكل

السياق

أعيد إلى الأذهان أن واجبات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات موصوفة في المادتين 22 من دستور الاتحاد و16 من اتفاقية الاتحاد. ويشمل هيكل المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (WTDC) القسم 1 من القرار 1 (المراجع في بوينس آيرس، 2017) للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، بشأن القواعد الإجرائية لقطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد؛ ويتناول الرقم 213 من الاتفاقية مشروع جدول أعمال المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات. وبموجب الدستور والاتفاقية، لا يُتطلب من المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات استعراض مساهمة قطاع تنمية الاتصالات في الخطة الاستراتيجية للاتحاد. بيد ان هذه المهمة واردة في القرار 1 (المراجع في بوينس آيرس، 2017) الذي ينص على أن يحدد المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات مساهمة قطاع تنمية الاتصالات في مشروع الخطة الاستراتيجية للاتحاد. وبالتالي، اعتبر المشاركون أن من اختصاص المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات تعديل هذه المهمة إذا رغب في ذلك.

وبناءً على مناقشات وأفكار الحوار الأول، قُدمت سبعة مقترحات ليتواصل النقاش بشأنها وصولاً إلى تبلورها.

المقترحات

**• المقترح 1.2:** يمكن أن تدور المناقشات الرئيسية في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات بشأن كيفية معالجة وتمويل التحديات المتعلقة بالتنمية التي تحددت أثناء العملية التحضيرية. وينبغي ربط أي إجراء معتمد إما بميزانية قطاع تنمية الاتصالات القائمة أو بالتعهدات المقدمة قبل أو أثناء المؤتمر.

**• المقترح 2.2:** يمكن للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات أن ينظر في تفويض المناقشة بشأن الخطة الاستراتيجية للاتحاد إلى الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات تحضيراً لمؤتمر المندوبين المفوضين التالي، مع مراعاة نتائج المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات.

**• المقترح 3.2:** يمكن تعديل الغرض من الشريحة رفيعة المستوى بشأن السياسات العامة (التي تتضمن تقديم بيانات السياسة العامة) لتصبح أحداثاً ذات مواضيع محورية تتناول التحديات التي تعترض التنمية والأولويات المحددة بوضوح.

**• المقترح 4.2:** يمكن أن تنبثق المناقشات بشأن القرارات في المقام الأول من نتائج ما يسبقها من اجتماعات الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات التي ستبذل جهوداً بشأن الترشيد.

**• المقترح 5.2:** يمكن تحديد مسائل لجنتي الدراسات أثناء العملية التحضيرية، بما يتماشى مع احتياجات الأعضاء والأولويات الإقليمية والأقاليمية.

**• المقترح 6.2:** يمكن تحسين تحديد التقابل بين مسائل لجان الدراسات في قطاع تقييس الاتصالات وتلك في قطاع تنمية الاتصالات والتقابل بين مسائل لجان الدراسات في قطاع الاتصالات الراديوية وتلك في قطاع تنمية الاتصالات، بهدف الوقوف على مجالات التداخل أو التقارب المحتملة.

**• المقترح 7.2:** يمكن لمنظمات الاتصالات الإقليمية تحديد عدد محدود من "الأولويات الإقليمية"، استناداً إلى نطاق التنمية المحدد للمؤتمر. ويمكن تشجيع منظمات الاتصالات الإقليمية على تحديد الأولويات المشتركة للمناطق التي يمكن تنفيذها في حدود الميزانية الخاصة بمكتب تنمية الاتصالات أو ربطها بالتعهدات والالتزامات المقدمة قبل المؤتمر أو أثناءه.

المناقشة

أكد المشاركون بالإجماع على الحاجة إلى إعادة المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات إلى كونه مؤتمراً يركز على التنمية، وإلى اصطفاف وثيق في صف أهداف التنمية المستدامة (SDG) لتحقيق قيمة تحدو بأصحاب المصلحة المختلفين إلى الالتحاق بركبه.

واتُفق على نطاق واسع على فصل الهيكل والمحتوى بشأن معالجة قضايا تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحرجة التي حددتها المناطق. وكانت هناك دعوات تلتمس شعاراً للمؤتمر WTDC-21 يساعد في تركيز المداولات مستقبلاً. وسيطلق مكتب تنمية الاتصالات مسابقة لإعداد الشعار.

وفي معرض تأييد المقترح 1.2، أُكد أن الأعضاء تنبغي توعيتهم دائماً بالميزانية المتاحة والتعهدات الأولية أو التعهدات المحتملة. وبالنظر إلى أن بعض المقترحات الصادرة عن الاجتماعات التحضيرية الإقليمية يمكن أن تتجاوز الميزانية، ستقتضي الضرورة استنباط عملية للترشيد أو تحديد الأولويات.

واقترح عدد من المشاركين أن يتمكن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات من تعيين الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات كي يناقش ويتفق بشأن مساهمة قطاع تنمية الاتصالات في الخطة الاستراتيجية الشاملة للاتحاد من خلال القرار 24 (المراجَع في دبي، 2014) للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، بشأن "تفويض الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات للتصرف بين المؤتمرات العالمية لتنمية الاتصالات". ووفقاً لهذا القرار، يمكن للمؤتمر أن يسند إلى الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات شؤوناً محددة بين مؤتمرين عالميين متتاليين لتنمية الاتصالات.

وبالنظر إلى أن ترشيد القرارات يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمسألة التنسيق بين القطاعات، فقد دعا بعض المشاركين إلى الإبكار في إجراء استعراض ورسم خارطة ارتباطات قرارات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات مع قرارات مؤتمر المندوبين المفوضين والمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية (WRC) وجمعية الاتصالات الراديوية. والجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (WTSA)، بهدف إزالة أي ازدواجية. وأشيرَ كذلك إلى أن مكتب تنمية الاتصالات في وضع جيد لإبلاغ الاجتماعات التحضيرية الإقليمية والأقاليمية بالإنجازات أو التقدم المحرز في كل قرار؛ وبالتالي يمكنه تقديم المشورة بشأن القرارات الجديدة أو بشأن التعديلات المزمعة للقرارات القائمة.

وأُعرب عن بعض التأييد لمقترح يدعو لإعادة استخدام بيانات السياسة الرفيعة المستوى لتصبح أحداثاً ذات مواضيع محورية، مع التنويه إلى أن المؤتمر ينبغي أن يتجنب التعثر في كثرة الأفرقة المخصصة المنشأة لحل القضايا.

وتستهلك مسائل لجنة الدراسات أيضاً قدراً كبيراً من وقت المؤتمر. ولكن تنبغي موازنة ذلك مع طرح المسائل الجيدة التي لا تعبر عن المناقشات التي جرت في الدورة الأخيرة فحسب، بل أيضاً عن احتياجات التنمية والمناقشات التي يرغب الأعضاء في تواصلها. وينبغي أن يستمر رسم خارطة ارتباطات مسائل لجان الدراسات عبر القطاعات الثلاثة باطراد لضمان غياب التداخلات فيما بينها.

وينبغي تحويل المبادرات الإقليمية إلى أولويات إقليمية. وسيساعد هذا التغيير على ضمان تركيز الأولويات الإقليمية بطريقة توسع دائرة الاهتمام، وتؤدي إلى التمويل، والتنفيذ المناسب على يد مكتب تنمية الاتصالات في جميع المناطق. وتميل سردية المبادرات الإقليمية إلى خلق توقعات كبيرة يعجز الاتحاد عن تلبيتها في بعض الأحيان. وسيساعد مكتب تنمية الاتصالات في ضمان ضم الأولويات الإقليمية المحددة في حزمة شاملة جذابة لمجتمع المانحين الذي يشمل أيضاً أعضاء الاتحاد.

واقتُرح إنشاء أربعة أفرقة مقررين على الأقل بشأن البنود التالية: الخطة الاستراتيجية وترشيد القرارات والإعلان ومسائل لجنة الدراسات. وكان هناك مقترح أيضاً يدعو إلى إنشاء فريق عمل أو فريق مخصص تابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات، مهمته تحديد المجالات التي يمكن فيها تحقيق الكفاءات التنظيمية والتشغيلية في المؤتمر WTDC-21، وبالتالي مساعدة مكتب تنمية الاتصالات في وضع خطة عمل مبسطة ومركزة تستجيب إلى احتياجات أعضاء قطاع تنمية الاتصالات في حدود موارده البشرية والمالية. وأعرب بعض المشاركين عن تأييدهم لهذا المقترح (الوثيقة [TDAG-20/37](https://www.itu.int/md/D18-TDAG25.2-C-0037/en)).

# الموضوع 3: إشراك أصحاب المصلحة

السياق

أسفرت الأسئلة التي استُكشفت خلال الحوار الأول عن ثلاثة مقترحات أولية لتعزيز إشراك أصحاب المصلحة المناسبين في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات. من هي مجموعات الأعضاء، الحالية والجديدة، التي يتعين أن تحضر المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات؟ وما الذي يمكن القيام به في المؤتمر لضمان حضور ومشاركة هذه المجموعات وصانعي القرار رفيعي المستوى وبأي نسبة مشاركة؟ وكيف يمكن إشراك أصحاب المصلحة هؤلاء في العملية التحضيرية؟ وقُدم عدد من الملاحظات للإجابة على هذه الأسئلة.

ويفتقر المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات إلى مشاركة أوسع لأصحاب المصلحة. فعلى سبيل المثال، لم يحضر إلا 21 في المائة من ممثلي القطاع الخاص المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017. ولزيادة المشاركة وتحفيزها، يحتاج الاتحاد إلى إنشاء حيازة تشمل أصحاب المصلحة هؤلاء. ويجب القيام بذلك من بداية العملية التحضيرية.

ويجب أن يحسَّن إعداد المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات ليأتي على مقاس توقعات واحتياجات المشاركين. ويجب أن يكون عرض القيمة معروفاً ومبلَّغاً للمشاركين. وهذا أمر بالغ الأهمية إذ يحتاج المشاركون إلى فهم هوية الجهات الفاعلة وماهية القيمة التي تستجيب لها. ويجب تحديد الحوافز لخلق مزيج من الجهات الفاعلة رفيعة المستوى وأصحاب المصلحة، ويتعين تنظيم الحدث بطريقة تسمح بتفاعلهم وتدعمه. ولتحقيق ذلك، يوضَع جدول أعمال أو جزء من جدول الأعمال أقرب على مقاس التوقعات المختلفة لأصحاب المصلحة المختلفين.

ويتعين التركيز على عدد أقل من القرارات من باب الإدراك بأن ليس كل المشاركين يأتون طوال مدة المؤتمر أو ربما يحضرون جلسات "تقتصر على من وُجهت إليهم الدعوة" وتسودها قواعد تشاتام هاوس لتشجيع المناقشات الصريحة وإقامة صلات الوصل.

وتدعو الحاجة إلى تحسين التواصل والمعلومات بشأن ماهية المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات من أجل خلق الدافع الضروري لحضور الناس. فعلى سبيل المثال، يحتاج أعضاء القطاع الخاص إلى فهم الدور النشط الذي يُدعون للقيام به في المؤتمر الذي يشكل محفلاً يمكنهم فيه بالفعل إجراء حوار مع صانعي السياسات وغيرهم.

وينبغي لأعضاء القطاع الابتعاد عن تصور المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات بأنه في المقام الأول حدث للدول الأعضاء، لأن الأمر ليس كذلك. وتمكن زيادة انخراط القطاع الخاص بتحسين فهم ماهية المؤتمر.

ويمكن أيضاً استخدام المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لأغراض تثقيفية، بما يضمن أن يفهم جميع الأعضاء الحكوميين الطبيعة بعيدة المدى للنفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وللتوصيلية من أجل الانخراط في مجموعة من المدخلات الحكومية والمشاركة الحكومية.

المقترحات

**• المقترح** **1.3** إنشاء قوائم مستهدفة للمشاركين الرئيسيين المدعوين حسب مجموعة الأعضاء، بما في ذلك قائمة قصيرة من "النجوم"، وإدارة عملية الاستهداف/الدعوة وفق المواعيد النهائية.

**• المقترح** **3.2** تحسين أو تعزيز الأحداث القائمة أو إنشاء أحداث تحضيرية جديدة لإشراك المشاركين المستهدفين.

**• المقترح** **3.3** يمكن لأصحاب المصلحة الخارجيين "المشاركة في رئاسة" مسارات وجلسات محددة في جدول أعمال المؤتمر، ومن الأمثلة الممكنة على ذلك:

أ ) مسار يركز على وكالات وشركاء التنمية الدوليين/الثنائيين؛

ب) مسار تعليمي؛

ج) مسار بشأن كيفية تمويل النظام البيئي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

**• المقترح** **4.3** إعداد وتنفيذ حملة ترويجية محددة الأهداف للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات.

وُضع المقترح 1.3 مع الأخذ في الاعتبار أفضل طريقة لجلب الأشخاص ذوي الوقت الضيق إلى الحدث؛ وأهمية إدارة عملية الدعوات قياساً بالمواعيد النهائية من أجل تأمين حضور مشاركين رفيعي المستوى في المراحل المبكرة من التخطيط؛ وكيفية تحديد المشاركين الرئيسيين لاستهدافهم، بناءً على مواضيع البرنامج، مع الإدراك أيضاً بأن بعض مواضيع البرنامج يمكن أن تستغرق وقتاً أطول كي تُستكمل.

والمواءمة ضرورية أيضاً مع الإجراءات ذات الصلة بالمادة 25 من اتفاقية الاتحاد التي تغطي القبول في المؤتمرات العالمية لتنمية الاتصالات. وإذ يلاحَظ أن التواريخ المحددة للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2012 ثُبتت وفقاً لأحكام الرقم 42 من الاتفاقية، ويلاحَظ أيضاً أن الدعوات الموجهة إلى الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات يتعين أن ترسَل قبل عام واحد من افتتاح المؤتمر، فإن الالتزام بهذه الجداول الزمنية سيساعد على ضمان حضور رفيع المستوى.

ولا يقتصر الهدف من المقترح 2.3 على ضمان حسن المشاركة والانخراط في الأحداث الرسمية، بل يشمل أيضاً كيفية الاستفادة من الأحداث الأخرى التي تجمع القطاع الخاص والحكومة معاً للترويج للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021. ومن المقترحات المطروحة، استضافة جلسة خاصة في المؤتمر العالمي للاتصالات المتنقلة (MWC) لعام 2021. وبالنظر إلى الجمهور الواسع في المؤتمر العالمي للاتصالات المتنقلة، يمكن تقسيم الجلسة إلى جزأين، جزء واحد مفتوح لجمهور واسع، والآخر للدول الأعضاء في الاتحاد وأعضاء القطاع حصراً. فيركز الجزء الآخر من الجلسة على الأعضاء فقط لضمان عدم تخفيف فوائد العضوية في الاتحاد.

وتشمل المنصات الأخرى التي يمكن فيها تنظيم مثل هذه الجلسات الخاصة لتكملة العملية التحضيرية الرسمية، قمة إفريقيا للإنترنت والندوة العالمية للهيئات التنظيمية (GSR) ومنتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS).

ونشأت الاقتراحات المنبثقة عن المقترح 3.3 من المناقشات بشأن قضاء المزيد من الوقت في مواضيع المؤتمر ذات الصلة وربما وقت أقل بشأن القرارات. وتشمل الأفكار الأخرى الاستفادة من القرار 71 (المراجَع في دبي، 2018) لمؤتمر المندوبين المفوضين، بشأن الخطة الاستراتيجية للاتحاد للفترة 2023-2020، لإنشاء مسارات وجلسات خاصة.

ولا بد من معالجة مسألة الجلسات المطولة لاعتماد القرارات. ويتمثل أحد السبل في تقسيم المؤتمر إلى جزأين، منفصلين مع تخصيص جزء لجلسات اعتماد القرارات والمقررات الأخرى.

وكانت هناك دعوة لصياغة خطة اتصالات والبحث عن قنوات للترويج لها. بحيث يشكل المحتوى قاطرة أساليب ترغيب الناس بالحضور. لذا، تدعو الحاجة في المقام الأول لأن يتمحور عرض القيمة حول مواضيع جدول الأعمال وما الذي سيخرج به المشاركون من حيث إنجازات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات.

المناقشة

تدعو الحاجة إلى تعزيز التعاون مع المؤسسات المالية الدولية والمنظمات المانحة لتمويل أنشطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك المشاريع أو المبادرات المتفق عليها في المناطق. ومن المهم اعتماد نهج تصاعدي لإشراك أصحاب المصلحة. وهذا يعني انخراط ومشاركة بدرجة نشطة للغاية من منظمات المجتمع المدني والشبكات المجتمعية، وخاصة النساء والفتيات والشعوب الأصلية والشباب من البلدان النامية وأقل البلدان نمواً.

وعند الحديث عن تمويل المشاريع، أو تزويدها بالخدمات المالية، لا يقتصر الأمر على مجتمع المانحين فقط. وقد وُضح استخدام مصطلح "الجهات المانحة"، لأنه كان يكبِّل النقاش. فعلى الجانب التمويلي، تتجه النية نحو الترحيب بالمنظمات المانحة، والمنظمات التمويلية، وشركات الاستثمار وشركات الأسهم الخاصة، بل وحتى نحو تجاوز ذلك بدعوة شركات التصنيف، لأن تمويل المشروع يتطلب أحياناً من شركات التصنيف منحه رمزاً. ولئن كانت وكالات التنمية والبنوك جهات مانحة معروفة جيداً، ثمة حاجة لتغطية سلسلة قيمة التمويل بالكامل للتأكد من أنها ستعمل مع الاتحاد.

ولعل الانخراط الإيجابي لأصحاب المصلحة في العملية التحضيرية يبشر بنتائج إيجابية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات. وترد في القرار 157 (المراجَع في دبي، 2018) لمؤتمر المندوبين المفوضين، إشارة مهمة لإشراك أصحاب المصلحة في تعزيز وظيفة تنفيذ المشاريع ووظيفة مراقبة المشاريع في الاتحاد الدولي للاتصالات.وكل ما يُعنى به قطاع التنمية هو الإيفاء بمسؤولية الاتحاد المزدوجة بصفته وكالة متخصصة للأمم المتحدة وبصفته وكالة منفذة تقوم بتنفيذ المشاريع في إطار المنظومة الإنمائية للأمم المتحدة أو بموجب ترتيبات التمويل الأخرى، وذلك لتسهيل تنمية الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) وتحسينها، بما يقدمه وينظمه وينسقه من أنشطة التعاون والمساعدة التقنيين.

ويتعزز دور مكتب تنمية الاتصالات في تنفيذ المشاريع بشكل خاص عند تعزيز الشراكات وإشراك أصحاب المصلحة. وقد أصبحت مشاركة أصحاب المصلحة واضحة بالفعل في مجموعة متنوعة من المجالات ومنها: الأمن السيبراني والابتكار والبيئة التنظيمية وبيئة السوق والتكنولوجيا وتطوير الشبكات.

# الموضوع 4 – الأحداث الجانبية

السياق

أجمع المشاركون على الاعتراف بأن اسم "الأحداث الجانبية" لا يفضي إلى إقناع المشاركين بالحضور. وأُكد أيضاً أن الأحداث الجانبية يجب أن تصبح جزءاً لا يتجزأ من المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات. وأفادت إحدى الملاحظات الشائعة أن جميع الذين حضروا إلى المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات أدركوا على مر السنين أن الأحداث الجانبية لم تُدرج في المؤتمر نفسه، وبالتالي لم يُقَم لها الوزن الذي تستحقه.

وتدعو الحاجة إلى عرض قيمة وجدول أعمال واضح يمكن أن يمتلكه الاتحاد وجميع المشاركين. وكانت هناك دعوات لاستحداث عملية تحضيرية منفصلة للأحداث الجانبية، على النحو المبين في المقترح 1.4.

واقتُرحت إمكانية إعادة تهيئة بعض جلسات السياسة الرفيعة المستوى وفق شعار المؤتمر، بما يسمح لواضعي السياسات بالمشاركة في نقاش مائدة مستديرة يتكلمون فيه عن التحديات التي تواجهها بلدانهم ويطلبون من الآخرين تقديم حلول لها بدلاً من تقديم بيانات سياساتية.

وفيما يتعلق بالجمهور والمتحدثين، اقتُرحت إمكانية النظر في أربعة أنواع من أصحاب المصلحة، على النحو المبين في المقترح 6.4.

وينبغي أن تتأكد العملية التحضيرية من أن ما يخرج من الأحداث الجانبية قابل للتنفيذ وتمكن متابعته بعد المؤتمر.

المقترحات

تصميم الأحداث الجانبية لإحداث الأثر المنشود من خلال ما يُختار بعناية من موضوع محوري (مواضيع محورية)، وأصحاب المصلحة، وجدول الأعمال الواضح والعروض القيِّمة.

ولهذا الغرض، يمكن أن يكون هناك:

**• المقترح 1.4:** عملية تحضيرية منفصلة "للأحداث الجانبية".

**• المقترح 2.4:** يمكن جعل الأحداث الجانبية جزءاً أساسياً من المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات فتشكل مساراً "للتنمية" مكملاً للبرنامج الحالي للمؤتمر.

**• المقترح 3.4:** عملية ما بعد المؤتمر تلي المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لمواصلة تنسيق أو تنفيذ نتائج "الأحداث الجانبية" مع أصحاب المصلحة المعنيين.

خصائص مسار "التنمية" خلال المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات:المقترح 1.4: عملية تحضيرية منفصلة "للأحداث الجانبية".

**• المقترح 4.4:** يمكن تنظيم مسار التنمية حول مجالات محورية رئيسية، فعلى سبيل المثال ينبغي أن تكون "الأولويات الإقليمية" متنوعة وتفاعلية ودينامية.

**• المقترح 5.4:** يمكن تعديل الغرض من الجلسة رفيعة المستوى بشأن السياسات العامة (التي تتضمن تقديم بيانات السياسة العامة) لتصبح أحداثاً ذات مواضيع تتناول التحديات التي تعترض التنمية والأولويات المحددة بوضوح. ويمكن أن تسعى الأحداث المحورية إلى إيجاد حلول لتلك التحديات، بما في ذلك جوانب التمويل.

**• المقترح 6.4:** يمكن للمتحدثين والجمهور أن يشملوا أربعة أنواع من أصحاب المصلحة (أصحاب المشاكل، وأصحاب الحلول، وأصحاب الأموال، والمستفيدون) لزيادة فرص التفاعل والاهتمام.

**• المقترح 7.4:** يمكن أن تكون نتائج هذا المسار الإنمائي في شكل مقترحات ومبادرات بشأن مشاريع جديدة/مستكمَلة فيما يتعلق بالمواضيع المحورية، وبيانات التعبير عن الاهتمام/الالتزامات بتمويلها، وخطط عمل ملموسة لمتابعتها.

المناقشة

كان هناك تأييد بالإجماع لإعادة تسمية الأحداث الجانبية وجعلها جزءاً لا يتجزأ من المؤتمر. وتعددت المقترحات بشأن كيفية القيام بذلك، بما في ذلك المقترح الداعي للنظر في الطرق التي تمكنت بها المؤتمرات الأخرى، والكيانات الأخرى من تحقيق ذلك.

كانت هناك أيضاً كلمة تحذير تفيد استناداً إلى تجربة المؤتمر WTDC-17، بأن العبرة هي في فهم كيفية اختصار الوقت، وليس كيفية زيادته في أحداث لا تتعلق بأنشطة قطاع تنمية الاتصالات ووثائق المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، مثل القرارات والإعلان. وقد تنشأ مشكلة إذا زاد عدد الأحداث الجانبية بدون التنسيق والفهم اللازمين لكيفية ارتباطها بعمل لجان المؤتمر.

وورد تعليق مماثل يعرب علن التقدير للأحداث الجانبية، ويهيب بالأعضاء في الوقت نفسه أن يتوخوا الحذر بشأن كيفية الموازنة بين الأحداث الجانبية والمداولات الرئيسية كي لا تفوت الوفود الصغيرة فوائد الأحداث الجانبية، ولا تُترك الجلسات العامة بدون النصاب القانوني للقيام بعملها.

وشدد آخرون على ضرورة الأحداث الجانبية لجذب أكبر عدد ممكن من الناس، لأن الخصائص التي ينفردون بها تؤهلهم لمناقشة عملية التنمية في جميع قطاعات المجتمع وليس قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وحده. وأشير إلى أن العديد من أصحاب المصلحة، ولا سيما المشاركين رفيعي المستوى، لا يمكنهم حضور المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات طوال أسبوعين من الزمن. وإذا استُحدثت أحداث جانبية بطريقة مؤثرة لمناقشة القضايا التنموية الحرجة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فإنها ستجذب مشاركين رفيعي المستوى من مختلف أصحاب المصلحة، وهم مشاركون لا يهتمون للقرارات بالضرورة.

ورأى أحد المقترحات أن إعادة تسمية الأحداث الجانبية يمكن أن يجعلها شبيهة بمنتدى التنمية الإقليمي للاتحاد، ولكن على مستوى عالمي يناقش المسار الإنمائي.

ذلك أن منتديات التنمية الإقليمية للاتحاد تقدم منبراً للحوار المفتوح والتعاون والشراكات بين واضعي سياسات الاتصالات/ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمنظمين، ودوائر الصناعة، والأوساط الأكاديمية، ووكالات ومنظمات تنمية إقليمية ودولية فيما يتعلق بشؤون إقليمية محددة تخص الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

1. إفريقيا والأمركيتان وآسيا والمحيط الهادئ وكومنولث الدول المستقلة وأوروبا. [↑](#footnote-ref-1)